
117.

الصفقة السنية في احكام القرون الناكثة

محمد البشري

٢١١ ر٣

ع ٠ ب

العمدة السنية في احكام النون الساكنه والتنوين والمد والقصر ولام الفعل واللام القمرية والشمسية، تأليف البقري، محمد بن قاسم - ١١١١هـ. بخط حسن ابن عبد الرحمن العجيوي سنة ١٣٢١هـ.

١١٦٠

٤ ق ٢٣ س ٢٠×١٣ سم

نسخة حسنة، خطها رقعة معتاد، عليها تملك.

الازهرية ١ : ١١٥ ، الأعلام ٧ : ٢٢٩

١- التجويد، القرآن الكريم وعلومه أ- المؤلف

ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ.

٩٦

في حوزة كاتبها
لنفسه حسن
ابن عبد الرحمن
العجيمي
المكي
م

هذه العمدة السنية في احكام النون الساكنه
والتنوين والمد والقصر ولام الفعل
واللام القمرية والشمسية

تاليف العلامة الشيخ محمد
البقري تغمده الله
برحمته ونفعنا
بعلومه امين
امين
م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول المعترف بذنبه الراجي العفو والرحمة من ربه محمد بن قاسم الازهري مستعينا بالله متوكلا الحمد لله الذي اعلا قدر من جود كتابه واورثه من اصطفى من احبابه والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله واصحابه وبعد فهذه مقدمة في غاية الاختصار سئلت فيها من بعض الاخوان نظر الله لي ولهم والهمنا الصواب ومتعنا بالنظر الى وجهه الكريم يوم المآب وسميتها بالعمدة السنية في احكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر ولام الفعل واللام المعرفة والتفخيم والله اسئل ان ينفع بها عباده المسلمين وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم ووسيلة للنجاة يوم الدين وهذا اول الشروع في المقصود بعون الملك المعبود اعلم وفقني الله واياك ان النون الساكنة والتنوين لهما عند حروف الهجا خمسة احكام ادغام بغنة وادغام بلا غنة واظهار واقلاب واخفا فيدغمان بغنة في اربعة احرف يجمعها قولك يومن مثال ادغام النون الساكنة في اليا من يعمل وفي الواو من ولي وفي الميم من مخمصة وفي النون من نفس ومثال التنوين المدغم في اليا وبرق يجعلون وفي الواو ولباسا وجعلنا وفي الميم في لوح محفوظ وفي النون حطة نغفر لكم خطاياكم واذا اجتمعت النون الساكنة والياء والواو في كلمة واحدة فانها لا تدغم ويجب اظهارها والواقع من ذلك في القران اربع كلمات اثنان في الواو واثنان في اليا وهي دنيا وبنيان وصنوان وقنوان ويدغمان بلا غنة في حرفين يجمعهما قولك رل مثال ادغام النون الساكنة في الرا من ربك وفي اللام من لدنه ومثال التنوين المدغم في الرا غفور رحيم وفي اللام هدى للمتقين ولا يقع في القران ما ادغم في كلمة واحدة ابدا

ويظهران

1

ويظهران عند ستة احرف يجمعها اوايل قولك ان هب حكم عاد خوفي غادبا ووقعت النون الساكنة لكل ما ظهر في كلمة وفي كلمتين بخلاف التنوين فلا يكون الا من كلمتين وكذا ما قلب وما اخفي مثال النون الساكنة المظهرة عند الهمزة من كلمة ينئون وعند الها ينهون وعند الحا وانحر وعند العين انعمت وعند الخا والمنخنقة وعند الغين فسينغضون ومثال النون الساكنة المظهرة عند الهمزة من كلمتين من امن وعند الها من هاجر وعند الحا من حكيم وعند العين من عليم وعند الخا من خبير وعند الغين من غل ومثال التنوين المظهر عند الهمزة تارة اخرى وعند الها قوم هاد وعند الحا عليم حكيم وعند العين سميع عليم وعند الخا عليم خبير وعند الغين عزيز غفور ويقلبان ميما مخفية مثال النون الساكنة عند البا من كلمة انبيوني ومن كلمتين من بعد ومثال التنوين ولا يكون الا من كلمتين سميع بصير ويخفيان مع الغنة ايضا عند باقي الحروف وهي خمسة عشر حرفا يجمعها اوايل كلمات قولي تعالوا ثنا جه دن ذا زد سنا شفا صن ضيا طب ظبا في قرى كفا وقد جمعت على ترتيب غير ترتيب الحروف وجمعتها لك على ترتيب الحروف لتنتفع بذلك انشا الله تعالى مثال اخفاء النون الساكنة عند التا من كلمة انتم وعند الثا انثى وعند الجيم انجينا وعند الدال اندادا وعند الذال منذر وعند الزاي انزلنا وعند السين انسان وعند الشين انشا وعند الصاد فانصرنا وعند الضاد منضود وعند الطا ينطقون وعند الظا ينظرون وعند الفا ينفقون وعند القاف ينقضون وعند الكاف ينكرون ومثال اخفا النون الساكنة عند التا من كلمتين من تكون وعند الثا من ثواب وعند الجيم من جنات وعند الدال من دون

وعند الذال من ذلك وعند الزاي من زلل وعند السين ان سيكون
وعند الشين من شفيع وعند الصاد ولمن صبر وعند الضاد من ضل
وعند الطا من طين وعند الظا من ظهير وعند الفا من فوقهم وعند
القاف من قبل وعند الكاف من كل ومثال التنوين عند التا جنات تجري
وعند الثا جميعا ثم وعند الجيم صعيدا جرزا وعند الدال عذابا دون
وعند الذال سلسلة ذرعها وعند الزاي صعيدا زلقا وعند السين
قولا سديدا وعند الشين قوما شاكرين وعند الصاد قوما صالحين
وعند الضاد قوما ضالين وعند الطا قوما طاغين وعند الظاء قوما ظالمين وعند
الفا قوما فاسقين وعند القاف سميع قريب وعند الكاف قرآن
كريم فهذه خمسة واربعون مثالا للاخفا وتدغم الميم الساكنة بغنة
في ميم مثلها وتخفى معها عند البا وتظهر عند باقي الحروف مثال
ادغام الميم الساكنة في ميم مثلها وهم من الساعة امن يجيب ومثال
اخفائها عند البا ويسمى اخفا شفويا ام به جنة وهم بامره يعملون
ومثال اظهارها عند بعض الحروف لتقس عليه ويسمى اظهارا شفويا
ام اتيناهم ام تسألهم اجرا الحمد لله رب العالمين وقس على ذلك
وتثبت الغنة في الميم والنون المشددة ويسمى ذلك الحرف حرفا اغنا
ويسمى غنة شديدة وبعضهما متحركين بالحركات الثلاث مثال النون
المفتوحة المشددة جنات والمكسورة جن والمضمومة والنور الذي
ومثال الميم المفتوحة اما الذين والمكسورة امي الرحيم والمضمومة
وضموا هذا حاصل احكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة
مخففة ومشددة وكذلك النون واما المد فحروفه ثلاثة
الواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها والالف الساكنة

ولا يكون

ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا واجتمعت الثلاثة بقيودها في قوله تعالى
نوحيها اما اذا انفتح ما قبل الواو والياء فانهما يسميان حرفي لين
لا مد فلا تمد في نحو بيت وموت ونحوهما وللمد سببان همز وسكون
فلا تمد الا اذا وجد واحد منهما فاذا لم يوجد كان المد مدا طبيعيا
كقوله تعالى اياك نعبد والرحمن الرحيم ملك اذا وصلها بما بعدها
وضابط المد الطبيعي ما لا يتوقف على سبب ولا تقوم ذات الحروف
الا به فاذا مد دناه لاجل همز انقسم قسمين متصل ومنفصل ولكل
من القسمين ضابط يميزه فضابط المتصل ان يأتي حرف المد
والهمز في كلمة كنا والمنفصل ان يأتي الهمز في كلمة اخرى مثال المد المتصل
اذا كان قبل الهمز واو تبوء ومثال الياء حتى تفيء ومثال الالف جاء وشاء
ومثال المنفصل اذا كان قبل الهمز واو قالوا امنا ومثال الياء في انفسكم
ومثال الالف يا ايها الناس واذا مددناه لاجل سكون انقسم الى ثلاثة
لازم كلمي ولازم حرفي وعارض فضابط الكلمي المثقل ان يأتي بعد
حرف المد حرف مشدد كقوله تعالى ولا الضالين مثال الالف دابة ومثال
الواو تامرونى ولم يأت في القرآن مثال للياء فان وقع بعد حرف المد
سكون قيل له لازم كلمي مخفف كقوله تعالى الآن في موضعي يونس
وضابط اللازم الحرفي كل كلمة هجاؤها على ثلاثة احرف اوسطها
حرف مد كقوله تعالى ن والقلم ولا يكون الا في فواتح السور يجمع ما في
فواتحها قولك (نقص عسلكم) فان كان هجاؤها حرفين لا يمد
لا مد الا مدا طبيعيا والواقع منه في فواتح السور ستة احرف يجمعها
قولك (حي طاهر) وضابط بقولنا اوسطها حرف مد والاكثر في اللازم
الحرفي ان يكون مخففا عكس الكلمي وقد يكون مثقلا كما في اللام

اذا وصلت بالميم ونون السين اذا ادغمت في الميم ونون يس اذا ادغمت
في الواو واول الشعرا والقصص ومثال المد العارض الموقوف عليه
وضابطه ما عرض له السكون لاجل الوقف كقوله تعالى ان الله عزيز غفور
وبالحق انزلناه والحمد لله رب العالمين واما اللام فهي على ثلاثة اقسام
لام الفعل واللام القمرية واللام الشمسية فاما لام الفعل فهي اللاحقة
لاخر الفعل الماضي كثيرا وقد تلحقه في وسطه على قلة فاما تلحقه
في اخره كقوله تعالى قلنا وجعلنا وانزلنا ~~وارسلنا~~ وارسلنا واما
تلحقه في وسطه كقوله تعالى التقى الجمعان فالتقمه الحوت الحقنا بهم
وقد تكون في اخر فعل الامر كقوله تعالى قل وانتم واخرون فهذه
اللام يجب اظهارها في جميع القران من هذا المثل وما شاكلها واما
اللام القمرية فحروفها اربعة عشر حرفا ويجب اظهارها كذلك
في جميع القران وقد جمعتها في اوايل كلم بيت فتح الله به على ترتيب
الحروف فقلت

اذ بان جود حلى حذ علم غيب فتى   قد كان مجد هديا والهايقظا

مثال اللام عند الهمزة والارض وعند البا وهذا البلد وعند الجيم فالجا ريات
وعند الحا بالحج وعند الخا لحب الخير وعند العين والعاديات وعند الغين
والغارمين وعند الفا والفجر وعند القاف القارعة وعند الكاف
الكبير وعند الميم المتعال وعند الها والهدي وعند الواو والوالدات
وعند اليا اليم واللام الشمسية يجب ادغامها في جميع القران
وهي اربعة عشر حرفا كذلك وقد جمعتها في اوايل كلم بيت على الترتيب
فقلت

نب ثم دم ذا كر ربا زكي سمح   شم صدق ضيف طوى ظلاله نشرا

منثر

مثال اللام المدغمة في التا التايبون وفي الثا بالقول الثابت وفي الدال
ذكر الدار وفي الذال والذاريات وفي الرا الرحمن الرحيم وفي الزاي
فالزاجرات وفي السين فالسابقات وفي الشين والشمس وفي الصاد
والصافات وفي الضاد ولا الضالين وفي الطا والطور وفي الظا الظالمين
وفي اللام والليل وفي النون والنور الذي انزلنا والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والماب وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم ووقع
الفراغ من كتابتها يوم الاحد
١٩ ذي الحجة سنة ١٣٢١
في بلاد مغنيسه
من ارض الروم
وكاتبها الفقير
حسن بن
عبد الرحمن
العجمي
عفي
عنهم

فائدة

قال بعضهم للمد عشرة القاب مد الحجز ومد العدل ومد التمكين ومد الفصل ومد الروم
ومد الفرق ومد البنية ومد المبالغة ومد البدل ومد الاصل فاما مد الحجز لانه يحجز بين
الساكنين والمتحرك نحو الضالين والدابة واما مد العدل لسمي به لكونه لا عدة الى التلفظ بالهمزة
نحو ءانذرتهم على قراءة من يمد بين الهمزتين واما مد التمكين لانه يمكن الكلمة عن الاضطراب
نحو اولئك واما مد الفصل لانه يفصل بين الكلمتين واما مد الروم فانه يروم بالمد الهمز نحو ها انتم
واما مد الفرق بين الاستفهام وغيره نحو الذكرين والان واما مد البنية نحو دعاء ونداء لان الكلمة
بنيت على المد دون القصر واما مد المبالغة فللتعظيم نحو لا اله الا الله واما مد البدل نحو امنوا وازر
فان المد بدل الهمزة الثانية واما مد الاصل نحو جاء وشاء فان الهمزة والمد من اصل الكلمة اهـ
وزاد بعضهم على هذه مد البسط لانه يبسط بين الكلمتين نحو بما انزل ومد الضروري نحو حا يا كي في
فواتح السور والمد الجايز نحو قال ربكم ومد الطبيعي نحو العالمين والشاكرين وصلا ومد العدل
ايضا نحو الضالين ومد عارض نحو نستعين والله سبحانه وتعالى اعلم